

Study of long term outcome of interferon therapy

Tamer Sameer Ahmed Abd El Hameed El Salamony

مرضى الفشل الكلوى المزمن الذين يعالجون بالعلاجات البديلة للكلى وخاصة الاستشفاء الدموى يصابون بأعلى معدل انتشار من عدوى التهاب الكبد الفيروسي سى عن عامة الناس .ويتكون العلاج الموصى به لبعض مرضى التهاب الكبد بفيروس سى المزمن الذين لا يعانون من خلل بالكلى من عقار الأنترفيرون مع عقار الريبافيرين، ويمكن خطورة الريبافيرين لمرضى الكلى فى ضعف استخلاصه فى هؤلاء المرضى كما أن العقار ومشتقاته لا يزول بالاستشفاء الدموى.علميا ثبت أن العلاج بعقار الأنترفيرون لعلاج مرضى التهاب الكبد الفيروسي سى المصابون بالفشل الكلوى المزمن ويعالجون بالاستشفاء الدموى اذا أخذ قبل زراعة الكلى يكون مصاحبا لمعدلات عالية من الاستجابة الكيميائية الحيوية والفيروسية فى الفترة ما بعد زراعة الكلى. وبالرغم من وجود أجسام مضادة لفيروس التهاب الكبدى سى فى وقت زراعة الكلى قد يرتبط بخطر الموت ،إلا أن بعض الدراسات تقترح بأن زراعة الكلى قد تؤدي الى تحسن فى العمر المفترض من استشفاء الكلى بين المرضى الإيجابيين لفيروس التهاب الكبدى سى.ترتبط الأصابة بالتهاب الكبدى الفيروسي سى كثيرا بمرض كبيبات الكلى فى زارعى الكلى عنه فى الكلى الطبيعية، وذلك لاحتمال أن الأدوية المثبطة للمناعة اللازمة لمنع الرفض تزيد من تركيز الحامض الريبوزى النووى للفيروس .ثبت علميا أن العلاج بالأنترفيرون بعد زراعة الكلى لا يمكن إستخدامه بسبب النسبة العالية لرفض الكلى التى تم زراعتها لإرتباطها بالخواص المناعية للعقار ولأن عقار الريبافيرين لا يوصف لمرضى الاستشفاء الكلوى بسبب إمكانية فقر الدم الانحلالي الحاد المتعلق بالجرعات المتراكمة من العقار،لذا فإن العلاج بعقار الأنترفيرون ماقبل زراعة الكلى يمثل الاتجاه العلمى الحديث لعلاج المرضى المصابين بالتهاب الكبد الفيروسي سى.كفاءة عقار الأنترفيرون فى الإلتهاب المزمن لفيروس سى قد ثبتت فى الكثير من التجارب كما أن استخدامه الحالى ينصح به للمرضى الإيجابيين للفيروس الذين يعانون من انزيمات كبد غير طبيعية و حالة الإلتهاب الكبدى مستقرة فى عينة الكبد.خلص الباحثون والعلماء أن المرضى الذين تم علاجهم بإستخدام عقار الأنترفيرون أن وظائف الكبد أفضل وأن تعديل بروتوكولات الأدوية المثبطة للمناعة وأن معدلات خلل الكلى المزروعة المزمن و الزلال البولى أقل بكثير مقارنة بالمرضى الذين لم يعالجوا بهذا العقار.يوصى الباحثون والعلماء فى مجال زراعة الكلى بعلاج مرضى الفشل الكلوى المصابون بالتهاب الكبدى الفيروسي سى بعقار الأنترفيرون قبل زراعة الكلى.